للتعبير طرق

A_alsabri@hotmail.com
Twitter:alialsabri
المحامي علي الصابري

يا معشر «التويتريين»

شتان بين الشتم والنقد ففي الآونة الأخيرة اختلطت الأمور وقمنا نرى بعض المغردين يشتم
طائفة..
قبيلة..
حزب..
عائلة..
شخص..
والغاية تسليط الضوء وزيادة الفولورز، فمن المؤسف نرى أصحاب الأقلام المثقفة والعقول النيرة متابعيهم قلة والجهلاء الفارغين سطع نجمهم بسبب الشتم والجرح والطعن ولايعلمون أن ضرب اللسان أشد من طعن السنان، فلا نطبل للباطل ودعونا نرتقي بأخلاقنا..
وفي هذا الصدد كتبت هذه القصيدة النبطية:

يا تويتر، يسبق الشرهه، عتب
ليه؟؟ ترفع ناس لاذمه وضمير
المثل قال: «الذنب يبقى ذنب»
لو لبس له ثوب من سلك الحرير
الردي معروف لامنه/ كتب
بالشتايم رتبته، رتبة وزير
علم اللي من ورى الشاشه يسب
ياردي النفس.. ولا ياصغير
للوفا ناسه.. وللمنبر خطب
ومايطير الطير وجناحة كسير
مرحبا بالي.. تحلا بالادب
في عيون الناس له قدر كبير
الحجاج الطلق لاجيته/ كرب
محزمك لو كان.. رجال فقير
للمراجل درب.. وللشرهه سبب
وللفعل ردة... فعل يوم النفير
«ويا تويتر كان لي عندك طلب
لا تطير ناس.. ماتقدر تطير»

ومضات فكرية

lalfoudari@yahoo.com
لطيفة الفودري

مختلفة بذاتها

تعتبر الانفعالات من الخبرات الضرورية للسلوك الانساني، فهي المنبع الخصب والدافع الثري للقيام بالأعمال، والنشاطات الانسانية المختلفة، فالفكر - مثلا - «لا يحدث الا اذا استلزمته حالة انفعالية خاصة، يمر بها الانسان أثناء مواجهته مشكلة ما يتحتم عليه حلها»، والنساء في العموم أحوج الى الانفعالات للقيام بدور الرعاية الأسرية التي يتعين لها طاقة انفعالية كبيرة، ولهذا تأتي مشكلة النضج الانفعالي عند الاناث «في قمة قائمة المشكلات النفسية، حيث تتصف الفتيات بشدة القابلية للانفعال، مثل: سرعة البكاء، والثورة دون سبب ظاهر، والعناد، وحدة الطبع والمزاج... وكلها أعراض يسببها تعثر عملية النضج الانفعالي عندهن».
وتعتبر القوى الانفعالية أساس نفسية الأنثى، وبيئتها العادية التي تحيا فيها، فأقل المؤثرات أو المنبهات تثيرها، يقول أحد علماء النفس: «ان النساء يستجبن انفعاليا لمؤثرات أضعف بكثير من التي يستجيب لها الرجال»، ويقول آخر: «رأيت الحب والغيرة والبغض والأوهام والغضب تصل عند النساء الى درجة لا يشعر بها الرجال مطلقا»، ويقول أبو عثمان الجاحظ: «ليس بعد الصبيان اغزر دمعة من النساء»، فهن - في العموم - أكثر حدة في التعبير عن مشاعرهن، وعواطفهن المختلفة، ولعل ذلك لأن حياتهن الانفعالية أرهف وأثرى، وأحفل بألوان الشعور، من الذكور، فان «الفروق بين الجنسين في الحالات الانفعالية أمر لا يمكن انكاره، سواء أكانت هذه تحددها عوامل بيئية أو بيولوجية»، ومن الصعوبة بمكان تصور امكانية انفلات العنصر النسائي من الطبيعة الانفعالية في الحياة الاجتماعية - كبيرات كن أو صغيرات - خاصة من كانت منهن «ذات نمط جهاز عصبي مركزي ضعيف، حيث تقع فريسة للعوامل الايحائية الخارجية في كثير من المواقف، ولأبسط التعليقات».
وقد سجلت السيرة النبوية العطرة مجموعة واسعة من المواقف النسائية الانفعالية، التي تدل على طبيعة الشعور الانفعالي عندهن في مختلف طبقات أعمارهن، فهذه - الفتاة الصغيرة - عائشة رضي الله عنها يمتلكها الشعور الغضبي من خير خلق الله تعالى، فتعبر عن انفعالها بهجران اسمه ﷺ، وزينب بنت جحش رضي الله عنها -وهي امرأة في منتصف عمرها- تعتريها عاطفة الغيرة، لما طلب منها رسول الله ﷺ بعيرا لضرتها صفية بنت حيي رضي الله عنها، فانفعلت قائلة: «أتعمد الى بعيري فتعطيه اليهودية...» وكذلك أم أيمن رضي الله عنها، وهي المرأة الكبيرة السن تتذمر وتصخب على رسول الله ﷺ لَمَ لم يقبل ضيافتها، ويشرب من شرابها. هذه المواقف وغيرها كثير: تدل على أن الأنثى في الغالب مهما بلغت من التربية والتهذيب -حتى في عصر النبوة- فانها لا تنفك عن طبعها الانفعالي، ولا تخرج عن كيانها المفعم بالمشاعر المتحركة التي تعطيها تميزها وخصوصيتها، فهو سلوك طبيعي في العموم، الا أن في شدته وزيادته عن الحد الطبيعي للأنثى: خطورة صحية، فان التعبيرات الجسمية تتأثر بمشاعر الانسان وانفعالاته، وتؤثر على نشاطه الفسيولوجي، فالانفعال الغضبي - الذي عبر رسول الله ﷺ عن أثره في الجسم بالجمرة المشتعلة، والذي يظهر عند النساء - في كثير من الأحيان - مصحوبا بانفجارات انفعالية وعدوانية، فانه يؤثر على القدرات العقلية فيعطلها.
ومن هنا: تظهر أهمية تربية الفتيات على الاتزان الانفعالي بحيث يستفدن من ايجابياته، وآثاره الدافعة للقيام بالدور المنوط بهن، ويتجنبن الآثار السلبية المضرة الناجمة عن الاسترسال في السلوك الانفعالي، الذي قد يصل بهن الى درجة الاغلاق المذمومة، المضرة بالصحة العامة.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

إنجازات في أوقات غير مناسبة

لا شك أن اختيار الوقت المناسب للعمل يساعد كثيرا على إنجازه بلا مشاكل فنية أو تأخير، ونلاحظ ان المشاريع الكبيرة والصغيرة في بلادنا الحبيبة الكويت تفتقر إلى اختيار الأوقات المناسبة للعمل، والسبب يعود إلى أن الجهة المسؤولة عن توقيع ابتداء العقد قد لا تتخذ الوقت المناسب لبدء إنجاز العمل أو أنها لم تلزم الشركات بتاريخ البدء كما هي حريصة الآن على تاريخ نهاية العقد، وقد تحاسب الشركات التي لم تلتزم ولم تنفذ المشروع في الوقت المحدد أشد الحساب، ومثال البدء غير المناسب للمشاريع، قيام وزارة الأشغال مشكورة بتوسعة المواقف الجامعية لكلية الشريعة وكلية التربية في كيفان في بداية الأسبوع الأول للدراسة الجامعية، مع العلم أن المواقف كانت أثناء عطلة الصيفية غير مستخدمة تماما وشبه خالية من السيارات صباحا ومساء، واختيار وقت الإنجاز مع دخول الطلبة والطالبات أدى إلى ذلك الازدحام المروري الشديد ومضايقة أهالي المنطقة والتذمر الشديد للطلبة والهيئة التدريسية وهذا يعتبر اختيارا غير مناسب أبدا في الإنجاز.
كذلك اختلاف الوزارة مع مقاول المشروع في أي عقد لابد أن يشمل ذلك إيجاد شركة بديلة لتكملة المشروع حيث تمثل ذلك في مشروع البنية التحتية لخدمات الصرف الصحي في منطقة الرقة وبعد الحفر واقتلاع الشجر ومضايقة مرتادي الطرق من أهالي المنطقة توقف المشروع لشهور والسبب اختلاف بين الوزارة والمقاول مما تسبب ذلك في إزعاج أهالي المنطقة وتذمر الكثير منهم وخاصة ونحن على بعد أيام من دخول فصل الشتاء ونزول الأمطار وما زالت الأعمال غير منجزة والحفر لم تردم بسبب عدم اختيار بدء الإنجاز في الوقت المناسب وعدم اهتمام إي من مسؤولي وزارة الأشغال في منطقة «الرقة» الجميلة وأهلها الطيبين والتي تعتبر من المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة وتحمل اسما خالدا في تاريخ الكويت، فيجب الاهتمام بها وإنصافها كبقية مناطق البلاد.
على المسؤولين في وزارة الأشغال مراعاة اختيار الوقت المناسب بدقة متناهية ودراسة أنسب تلك الأوقات لإنجاز العمل وإنهائه في وقت يناسب الجميع لأن أي مشروع هو لخدمة المجتمع وليس لإزعاجه والتنكيد عليه.
من القواعد الهامة للإنجاز الناجح أنه «لابد أن يكون لعملك وقت مناسب لبدء العمل، ووقت محدد لإنهائه حتى تضمن نجاح وإنجاز الأهداف المرجوة »، ويا ليتنا نعتبر ونتعظ ونستفيد من الإنجازات الناجحة للمشاريع في الدول المتميزة.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

كرت تعبئة

لاشك أن كثيراً من الدول المتقدمة تسعى إلى راحة ورفاهية مواطنيها من خلال تنفيذ كثير من المشاريع الطموحة وأهمها إدخال التكنولوجيا في تسهيل وإنجاز معاملات مواطنيها الخاصة مع المؤسسات الحكومية دون أن يحضروا إلى هذه المؤسسات لتوفير الوقت والجهد والمال، وتخفيف الازدحام في الشوارع.
وإذا قارنا ما فعلته حكومات تلك الدول بما يحدث في كثير من وزاراتنا لشاب الرأس مما نسمع ونرى، فكي تنجز المعاملة عليك أن تحضر شخصياً مبكراً لتحصل على رقم ومعك "الواسطة" في أغلب الأحيان، ثم تأتي بعد ذلك المعاناة الحقيقية حتى تنجز معاملتك التي قد تستغرق يومك كله، وأحياناً أكثر من ذلك، ولك أن تتخيل "شحططة" المراجع على عدة جهات حكومية لإخراج ورقة " فقط ورقة"، التي تطلبها تلك الجهة لإنهاء معاملتك.
ومن الأمور المبكية المضحكة في نفس الوقت أن بعض الحالات وصلت فيها الأمور لإنجاز معاملتك بسرعة، وهي معروفة في بعض الوزارات، بأن عليك أن تحضر معك "كرت تعبئة" لتقديمه لبعض الموظفين والموظفات لكي تمشي أمورك بسرعة، وتلك الأمور يعرفها كثير من المندوبين الذين يراجعون هذه الوزارات بشكل مستمر.. يقول لي أحد الأصدقاء إن مندوبه من جنسية عربية يحمل دائماً في جيبه طابعا لإنجاز المعاملة والكروت التي تطلبها منه إحدى الموظفات، وهي سيدة كبيرة، وتبرر تلك المساعدة بأنها من أجل عيالها "ما يخدم بخيل".
ما يحز في النفس، ونراه بأم أعيننا، هو وجود الخير والنعمة في ديرتك ولا نرى ما يدل على تطورها في هذا الأمر، وكذلك وجود هذه الأعداد الضخمة من أجهزة الكمبيوتر في جميع الوزارات، لكن دون وجود تنسيق وربط بينها، إلى جانب عدم وجود خطة واضحة تدل على وجود رؤية واضحة لإنهاء معاناة المواطن وتخليصه من هذا العناء المتعب لإنجاز المعاملات بشكل أسهل ، اضف إلى ذلك بأن بعض المسؤولين وصلوا إلى مناصبهم بالواسطة، وهم غير جديرين بالمكان الذي وضعوا فيه.
لماذا لا تكون هناك شركات مهمتها توصيل المعاملات إلى عنوان المراجع من خلال رسوم بسيطة من أجل راحته؟ ولماذا لا نكون مثل مواطني تلك الدول الذين ينجزون معاملاتهم وهم في بيوتهم؟ وإلى متى ونحن نتحدث عن التنمية والتطوير في كل مناسباتنا ولا نراهما واقعاً ملموساً كشأن بقية الدول التي خطت خطوات واسعة في هذا المجال؟

خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com
@nasser_p7
ناصر العليمي

شكراً يا وزير التربية

لقد قمت في السابق بكتابة مقالة بعنوان «هل تعلم يا وزير التربية» وكانت تتضمن العديد من أوجه القصور في وزارة التربية بشكل عام والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وإدارة التدريب على وجه الخصوص، ولكن بعد أن شاهد واستشعر الجميع الجهود القوية والواضحة والإصلاح الشامل الذي يقوم به جاهدا وزير التربية، فمن الأمانة أن نفرد مقالة خاصة نشيد بها بهذه الإنجازات الرائعة في جميع قطاعات وزارة التربية وتشمل جميع المناطق التعليمية، حيث إن ما يقوم به وزير التربية هو من صميم عمل الوكلاء المعنيين لهذه القطاعات ومديري المناطق ولكن عندما شاهد الوزير ان الخلل قائم والشكاوى تزداد أول ما قام به بتغيير السكرتارية الخاصة به ثم قام بعد ذلك هو بنفسه بعمل جولات ليستكشف ويشاهد نقاط الخلل، ولكن الشيء الذي نفتقده ووجدناه عند الوزير د.نايف الحجرف هو الحزم في اتخاذ القرار والسرعة في التنفيذ وعدم الخضوع للضغوطات الخارجية مهما كانت، وهذا ما جعل صدى عملية الإصلاح التي يقوم بها في الميدان التربوي تصل للجميع وإيمانه وحزمه لإعطاء الفرصة للكفاءات الشابة وتجديد الدماء في المناصب القيادية في وزارة التربية سيجعل التنافس على أشده فيما بين القيادات الشابة الجديدة لإبراز دورهم للارتقاء بالعمل التربوي ولتقديم خدمات تواكب التطور العالمي في مجال التعليم وهذا ما نطمح الى ان يتم عمله في جميع وزارات الدولة والقطاعات الحكومية كافة لما له من انعكاسات إيجابية لخدمة الوطن من خلال تنمية المواطن.
إن المناصب القيادية ليست حكرا أو تشريفا بل هي تكليف وأمانة لا مجال بها للمجاملات فإن ما قام به وزير التربية من إحالة بعض القيادات للتقاعد ليس تصفية حسابات كما يتوهم البعض بل هو قاعدة أصيلة للتجديد والتطور في جميع دول العالم وهذا ما يجعل التنافس وتقديم الابتكارات والإبداع هدف ومراد كل من يسعى للترقي للوظائف القيادية ونأمل أن يلتفت وزير التربية أيضا لأقسام هيئة التعليم التطبيقي وإدارة التدريب وإلى هيكل الهيئة الوظيفي والنظر في تظلمات موظفيها وإلى الجامعة والتعليم العالي وارتفاع أسعار المدارس الخاصة.
الكل يعلم أن حمل وزارة التربية ثقيل جدا والجميع يقدر الخطوات الإصلاحية للوزير حتى وإن كانت بطيئة ولكن يكفي أن الإصلاح بدأ ونأمل من جميع الوزراء أن يتخذوا نفس الخطوات الإصلاحية من خلال الإحالة للتقاعد والتدوير ومحاسبة المخطئ وفق قرارات صارمة وسريعة دون الخضوع أو الالتفات للضغوط مهما كانت ونتمنى بوجود كالوزير الحجرف في ديوان الخدمة المدنية ووزارة الشؤون والتجارة والصحة والأوقاف وجميع الوزارات والقطاعات الحكومية.
ولا يسعني في الختام إلا أن أقول عساك عالقوة يا وزير التربية والكل يشيد بإنجازاتك وندعو الله أن يعينك ويسدد على الخير خطاك.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

أعزائي الوزراء أكرمونا... بسكوتكم

أعزائي الوزراء أكرمونا... بسكوتكم
كانوا يرون الفساد رأي العين، بل كان أحدهم وهو في منصبه يكاد أن يلمس مكامن الفساد بإصبعه لو مد يده قليلا، ويشاهدون الفساد يذرع الوزارة جيئة وذهابا متسترا على هيئة ملف مناقصة أحيانا ومتخفيا في «بشت» أحيانا أخرى، وفي أحيان أخرى يمر من تحت أقدامهم على هيئة أمر تغييري بملايين الدنانير، ولكن، ولأنهم كانوا على رأس المنصب لم يتحدثوا، لم يفعلوا شيئا، لم يحاولوا حتى أن يغيروا اتجاهات شوارع الفساد التي تمر بـ 6 حارات في بعض القطاعات، واليوم، وبعد خروجهم وبعد غيابهم عن المشهد الحكومي يحدثوننا اليوم عن الفساد وآثاره وأشكاله وأنواعه.
بعد خروجهم تحولوا إلى شعراء هجاء ضد الحكومة، وهم الذين وقبل عام أو عامين كانوا وزراء يجيدون المدح في بلاط صاحبة الجلالة بل ويهجون من يهجوها.
معضلة تبدل المواقف تلك لم يعد أحد يصدقها في البلد، وزير الأمس معارض اليوم، وهنا لا أتحدث عن حالة أو حالتين بل أمامنا أكثر من 8 حالات من هذا النوع مرت خلال السنوات العشر الماضية.
ورغم احترامي لبعض الوزراء الذين بدأوا بعد خروجهم يتحدثون عن الفساد، وثقتي في جدية بعضهم، إلا أن الحديث العام عن الفساد يمكن أن يسرده لك أي موظف في أي وزارة، لذا أنصح كل وزير سابق يريد أن يتحدث عن الفساد وعما رآه أو يراه الآن ان يتحدث عن الفساد بالأسماء، ويبلغنا عن أسماء التجار والمتنفذين والسياسيين المشاركين وبالأرقام المدعمة وبأسماء المشاريع المشبوهة ومناقصات الترضيات السياسية، اما وانه يتحدث بشكل عام هلامي غير واضح الملامح، فهذا لا يزيد الأمر إلا تعقيدا، ويجعلنا لا نصدق طرحه.
أنا كاتب صحافي عادي لا أتردد في حال أتيحت لي الفرصة في كشف ما يقع تحت يدي من أوراق أي مناقصة مشبوهة، وأنت وزير وتعجز عن أن تعطي رقما واحدا أو ورقة واحدة من بين آلاف الأوراق التي مرت من أمام معاليك.
إما أن تعطونا أرقاما للفساد وأسماء متنفعين ونافذين في أي قضية شبهة فساد، وتتحملون مسؤوليتكم الوطنية والا فاكرمونا بسكوتكم، ودعوا هذا الأمر للصحافيين والكتاب والمدونين والمغردين الذين وبلا أي غطاء سياسي من أي نوع لا يترددون في الكشف عن مكامن الفساد وبالأوراق والوثائق والدلائل الدامغة.
توضيح الواضح: إن كان كلام الساسة من فضة، فسكوت بعضهم «مناقصة من ذهب».